**محاضرة الدافعية في المجال الرياضي :**

**المقدمة:**

يكتسب موضوع الدافعية اهتماما متميزا من المعنيين بدراسة الانسان والمتعاملين معه وذلك لارتباط سلوك الفرد بدوافع متعددة تثيره وتحركه وتوجهه في ان واحد نحو اتجاهات محددة لذلك استعمل موضوع الدافعية لتفسير السلوك الانساني في محاولة للتنبؤ به والتحكم فيه.

وقد احتل موضوع الدافعية في الرياضة مكانة متقدمة في مجالات الدراسة والبحث سواء في مجال سيكولوجية المنافسات او علم النفس الرياضي والدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها كما انها المتغير الاكثر اهمية الذي يحرك سلوك الرياضي لتحقيق الانجازات الرياضية الدولية والعالمية فالدافعية تلعب دورا مهما وبارزا في تحديد مستوى اداء الرياضي للمهارات الحركية المختلفة كما انها تبين لنا لماذا يسلك الرياضي سلوكا معينا.

لذلك لابد بنا ان نعرف ما مفهوم الدافعية وما هي انواع الدافعية ومصادرها المختلفة التي قسمها العلماء من وجهه نظرهم للدافعية ، ومن ثم سوف اتطرق الى عدة مفاهيم متداخلة ومترابطة مع مفهوم الدافعية ، وما هي النظريات التي حاولت تفسير الدافعية وما هي الاسس المهمة لتطوير دافعية الانجاز للرياضي للوصول الى اعلى المستويات.

**مفهوم الدافعية** :

تؤدي الدافعية دورا هاما وفاعلا في سلوك اللاعب فهي تقوم بأثارته وتحريكه وتحافظ على دوامه واستمراره ما دامت الحاجة قائمة لذلك ، وهناك عدة تعريفات للدافعية سنتعرف عليها وهي:

* " مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك اللاعب من اجل اعادة التوازن الذي اختل".(1)
* " عملية استثارة السلوك والمحافظة علية لتحقيق هدف"(2)
* " مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه وتعضده نحو هدف من الاهداف".(3)

"حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين".(4)

**الدافعية " مجموعه عوامل داخلية وخارجية تؤدي بالفرد الى القيام بمختلف النشاطات لسد حاجاته ومواجهه التحديات التي تواجهه والتغلب عليها من خلال التصميم والمثابرة والارادة".**

**المفاهيم الفرعية للدافعية**

* **الحاجة:** "هي حالة من حالات النقص والعوز التي ترتبط بنوع من التوتر يزول عند قضاء الحاجة وسد النقص"(1)
* **الدافع:"** هو مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول الى هدف معين وهو بمثابة القوة التي تدفع الفرد لان يقوم بسلوك معين من اجل اشباع حاجة او تحقيق هدف".(2)
* **الحافز:** " هو الاله المحركة للدوافع او هو كل ما يثير السلوك ويهيئه للعمل وهو بمثابة المنشط للسلوك من الداخل"(3)
* **الغريزة:** " هي قوة بيولوجية فطرية تدفع بالفرد الى التصرف بأسلوب معين منسجم مع استجابات معينة تحدث دائما او بصورة منتظمة كردود افعال لأنماط مميزة ومعينة من المثيرات"(4)
* **الباعث:** " هو الموضوع الخارجي الذي يختزل الحاجة او يشبعها وهو ليس بدافع بذاته ولكن المواقف التي يتوقع الحصول عليها تشبع الدافع وقد يكون الدافع مادي او معنوي والاختلاف بين الدافع والباعث الاول داخلي والثاني خارجي"(5)
* **الميل:** "ويدعى دائما بالاهتمام وهو استعداد الفرد للانتباه الى اشياء معينه تستثير وجدانه ، وقد يكون الميل ايجابي نحو كرة القدم مثلا او استقباليا اي يستقبله عن طريق الحواس المختلفة لديه كالقراءة والمشاهدة وغير ذلك دون الممارسة"(6)